[293] إلا بالكره 1. [ثم التفت إلى الناس وقال 2] اتقوا ا وأجيبوا إمامكم وانصروا دعوته وقاتلوا عدوكم، وأنا أسير 3 إليهم يا أمير المؤمنين. قال: فأمر على مناديه سعدا مولاه فنادى: ألاسيروا مع مالك بن كعب إلى مصر 4

_____ " بقية الحاشية من الصفحة الماضية " الناس، قال: وما تلك الاشياء ؟ - قالت: كان عن الهمة غير نعاس * ويعمل السيف صبيحات الباس ثم قالت: يا عروس الاغر الازهر، الطيب الخيم الكريم المحضر مع أشياء له لا تذكر، قال: وما تلك الاشياء ؟ - قالت: كان عيوفا للخنى والمنكر، طيب النكهة غير أبخر، أيسر غير أعسر، فعرف الزوج أنها تعرض به، فلما رحل بها قال: ضمى اليك عطرك، ونظر إلى قشوة عطرها مطروحة، فقالت: لا عطر بعد عروس، فذهبت مثلا. ويقال: ان رجلا تزوج امرأة فاهديت إليه فوجدها تفلة فقال لها: أين الطيب ؟ - فقالت: خبأته، فقال لها: لا مخبأ لعطر بعد عروس، فذهبت مثلا، يضرب لمن لا يدخر عنه نفيس ". أقول: وقال أبو هلال الحسن بن عبد ا بن سهل العسكري في جمهرة - الامثال: " قولهم لا مخبأ لعطر بعد عروس: يضرب مثلا للشئ يستعجل عند الحاجة إليه وأصله: أن رجلا تزوج امرأة فهديت إليه، فوجدها تفلة فقال: أين الطيب ؟ فقالت: خبأته، فقال لا مخبأ لعطر بعد عروس، والعروس اسم للرجل والمرأة، فإذا كان الرجل فجمعه عرس، وإذا كانت المرأة فالجمع العرائس ". وفى القاموس: " تفل كفرح تغيرت رائحته، وهو تفل ككتف، وهى تفلة ومتفال ". 4 - في الطبري فقط.

_____ 1 - في البحار: " الا بالكرة " وضبطها فيه بتشديد الراء أي بالحملة على العدو، وعلى تخفيفها أيضا صحيح، فان مفاد العبارة ما ورد في الحديث المعروف النبوى: " حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ". 2 - في شرح النهج والبحار فقط. 3 - في البحار: " انا نسير ". 4 - في الطبري: " فنادى في الناس: ألا انتدبوا إلى مصر مع مالك بن كعب ". _____